الأنباء
السبت 10 مايو 2014

كيري أكد للجربا جهود بلاده للتوصل إلى "حل سياسي"

واشنطن ترفض تزويد المعارضة السورية بصواريخ "مانباد" وتدعمها بـ 27 مليون دولار ومساعدات عسكرية "غير فتاكة"

عناصر من الجيش النظامي يتفقدون ما تبقى من فندق الكارتلون في حلب (ا.ب)

واشنطن - أحمد عبدالله والوكالات

على الرغم من تبدل لغة إدارة الرئيس باراك أوباما تجاه المعارضة السورية على نحو ما ظهر قبيل زيارة رئيس الائتلاف الوطني السوري أحمد الجربا إلى واشنطن، إلا أن نقاشات متعددة مع مسؤولين أميركيين على هامش زيارة الجربا تؤدي إلى استنتاج مفاده أن واشنطن لا تنوي حقا تغيير سياستها تجاه الأزمة السورية على أي نحو جذري، وتسفر الأسئلة المباشرة عن احتمال تغيير هيكل المساعدات العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة للمعارضين في سورية عن إجابات تصاغ بعبارات مختلفة ولكنها جميعا تعني شيئا واحدا هو أن التبدل في المساعدات العسكرية الأميركية للمعارضة سيقتصر على إعادة بحث الكميات التي يشكل العتاد غير الفتاك أي الذي لا يستخدم بصورة مباشرة في إطلاق النار قسمها الأكبر.

فقد قال مسؤول في وزارة الخارجية خلال حوار جانبي على هامش زيارة الجربا ان واشنطن «لن تزود المعارضين بصواريخ مانباد في أي وقت قريب»، وصواريخ مانباد هي صواريخ تطلق من الكتف وتستخدم ضد الطائرات، وقال المسؤول «لن نقدم للإعلام قائمة بما نرسله إلى المعارضين السوريين ولكنني أريد أن أؤكد فحسب أننا لن نرسل تلك الصواريخ».

وأكد الأمر نفسه مسؤول في وزارة الدفاع وذلك على الرغم من تصريحات الجنرال عبدالاله البشير في واشنطن من أنه أتى لكي يطلب صواريخ مضادة للطائرات، وقال البشير «ان لدينا مشكلة مع سلاح الجو التابع للنظام، ونحن نريد سلاحا فعالا للتصدي لهجوم الطائرات وحتى يتسنى لنا تغيير ميزان القوى على نحو يتيح تفعيل الحل السياسي».

وبرغم مساعي الإدارة الأميركية لإعطاء انطباع بأنها تتخذ موقفا أكثر إيجابية من المعارضة فان ما يقال في واشنطن يتلخص في أن الرئيس أوباما نفسه غير مقتنع بعد بضرورة تقديم عون حاسم للمعارضة السورية وأنه لايزال متمسكا بموقف متحفظ من هذه المسألة، مع ذلك فان الإدارة ترغب في تخفيف حدة الانتقادات التي توجه لها من أركان أساسية في المسرح السياسي الأميركي منها أعضاء في الحزب الجمهوري وبعض رموز تيار «التدخل الإنساني» في صفوف الليبراليين.

بدورها، أفادت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية، جين بساكي، بانه في إطار جهودنا المستمرة لدعم المعارضة المعتدلة، ومساعدة الائتلاف على خدمة مصالح كل السوريين، ناقش وزير الخارجية مع الرئيس الجربا أيضا بعض الإجراءات الإضافية التي نتخذها لدعم الائتلاف، والمجتمعات المحلية داخل سورية، وأعضاء المعارضة المسلحة المعتدلة.

وأوضحت أن هذه الخطوات تتضمن إعلاننا عن اعتبار مكاتب تمثيل الائتلاف في أميركا بعثات أجنبية، والعمل مع الكونغرس على توفير أكثر من 27 مليون دولار على شكل مساعدات غير فتاكة للمعارضة السورية، إلى جانب تشريع نقل المساعدة غير الفتاكة إلى قادة الجيش السوري الحر من أجل تعزيز قدراتهم اللوجيستية، وفرض عقوبات وقيود جديدة من قبل وزارة الخزانة على أعضاء في النظام (السوري) وداعميه الذين قمعوا الشعب السوري.

وقالت بساكي ان كيري جدد التأكيد للجربا أن الولايات المتحدة ما زالت ملتزمة بالعمل من أجل التوصل إلى حل سياسي يقوم على التفاوض يضع حدا للعنف ويقود إلى حكومة تستجيب لكل حاجات الشعب السوري.

وفي إطار الحراك السياسي المتعلق بالأزمة السورية، أعلن نائب الأمين العام للجامعة العربية احمد بن حلي أمس أن السعودية طلبت إرجاء اجتماع لوزراء خارجية الجامعة العربية حول النزاع في سورية الذي كان مقررا بعد غد الاثنين.

وكانت السعودية دعت إلى الاجتماع للتباحث في «الخطوات اللازمة من اجل التعامل مع المأساة في سورية»، إلا أن الاجتماع أرجئ إلى اجل غير مسمى.

في المقابل، ستعقد الدول الغربية ودول الخليج المعارضة للنظام السوري اجتماعا في لندن في 15 مايو للتباحث في سبل زيادة الدعم للمقاتلين المسلحين.

السعودية تطلب إرجاء اجتماع للجامعة العربية حول سورية

الغرب يشكك في إعلان الأسد عن حقيقة حجم ترسانته الكيماوية وكاج: المعارضة السورية استولت على موقعين منها

عواصم - وكالات: ذكرت المنسقة الخاصة لبعثة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة المشتركة، سيخريد كاج، أن المعارضة المسلحة السورية استولت على موقعين للمواد الكيميائية في سورية، معبرة عن القلق من عدم التمكن من إزالة ما تبقى من الأسلحة الكيميائية في البلاد. وأعربت كاج، وفي مؤتمر صحافي عقدته عقب جلسة مشاورات في مجلس الأمن حول برنامج الأسلحة الكيميائية في سورية، عن قلق الأمم المتحدة حيال عدم القدرة على إزالة ما تبقى من هذه الأسلحة، والتي تقدر بـ 8٪ من مخزون الدولة السورية. وأوضحت أن البعثة لم تتمكن من إزالة الكمية المتبقية بسبب الظروف الأمنية الخطرة.

وقالت كاج نحتاج إلى الوصول إلى المواقع، والسلطة السورية في الواقع تحتاج الوصول غير المقيد إلى ذلك، هناك موقعان غير بعيدان من دمشق قد استولت عليهما جماعات المعارضة المسلحة، ولا يمكن الوصول إلى الطرق المؤدية إليهما، الأمر الذي أسفر عن تداعيات خطيرة على الوصول الآمن لموظفي البعثة المشتركة والسلطات السورية، وعلى إزالة المواد بطريقة آمنة، وعلى مغادرة القوافل بسلامة وأمان.

وأشارت إلى ان البعثة تنظر في طرق أخرى للوصول إلى المواقع بالرغم من الظروف المحيطة بها، قائلة إن ما تبقى من مواد لا يستلزم أكثر من أسبوع عمل واحد.

وردا على سؤال حول صحة التقارير التي تفيد بنقل المواد الكيميائية إلى لبنان، أوضحت المنسقة الخاصة أنها لا تملك معلومات حول هذا الموضوع.

وفي سياق متصل، قال ديبلوماسيون إن أعضاء مجلس الأمن الغربيين عبروا امس الأول عن مخاوفهم من الغموض والتناقض في الإعلان الأصلي الذي قدمته دمشق العام الماضي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية العام الماضي عن ترسانتها من الغازات السامة. وظهرت هذه المخاوف خلال اجتماع مغلق لمجلس الأمن الذي يضم 15 دولة عضو وبين سيجريد كاج رئيسة البعثة المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية التي تشرف على تدمير مخزون سورية من الأسلحة السامة. وقال ديبلوماسي في مجلس الأمن لـ«رويترز»: «بعض أعضاء المجلس أبدوا قلقا من الأسئلة التي لم يرد عليها في الإعلان (عن الأسلحة الكيماوية) وأكدوا الحاجة إلى الوصول إلى جذر التناقضات».

وقال ديبلوماسيون إن من بين السفراء الذين أثاروا تلك الشكوك أثناء الاجتماع سفراء بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة التي تعتقد أن الرئيس السوري بشار الأسد لم يقل الحقيقة قط بشأن الحجم الكامل لترسانته الكيماوية بالرغم من وعوده بتدمير البرنامج كله. وأضاف الديبلوماسيون أن المبعوثين عبروا أيضا عن عدم ارتياحهم لأن سورية لم تدمر إلى الآن 12 منشأة كانت تستخدم في السابق لإنتاج أسلحة كيماوية. وقال ديبلوماسيون إن السفير الروسي فيتالي تشوركين أشاد أثناء الاجتماع بتعاون حكومة الأسد مع البعثة التي ترأسها كاج بينما ندد السفير الفرنسي جيرار آرو والبريطاني بيتر ويلسون والأميركية سامانثا باور بهجمات وقعت في الآونة الأخيرة واستخدم فيها غاز الكلور. ويحمل الغرب مسؤولية الهجوم على القوات الحكومية السورية. وأعلن السفراء الغربيون الثلاثة تأييدهم للتحقيق الذي تجريه منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في الهجمات بغاز الكلور. بينما قال مسؤول عسكري إسرائيلي كبير للصحافيين في القدس إن إسرائيل تتفق مع تقييم أجهزة مخابرات غربية بأن سورية تحتفظ بكميات صغيرة من الأسلحة الكيماوية لم تصرح بها للمنظمة المعنية بمراقبة الأسلحة الكيماوية.

وقال «لا أريد أن أتحدث عن نسب مئوية، ولكن تقييمنا هو أن السوريين سيحتفظون بقدر ضئيل. تقديري أن هذا يتركز في مجال واحد هو غاز الأعصاب».

دمشق تدعو لاتخاذ إجراءات فورية ضد الدول الراعية للإرهاب على أراضيها

لجنة برلمانية بريطانية تدعو الحكومة لسحب جوازات البريطانيين المشاركين في القتال بسورية

عواصم - وكالات: دعت لجنة برلمانية بريطانية حكومة بلادها إلى سحب جوازات سفر البريطانيين المشاركين في القتال بسورية، وحذرت من ان أعدادهم وصلت إلى مستويات غير مسبوقة.

وقالت لجنة الشؤون الداخلية في البرلمان البريطاني في تقرير جديد نشرته صحيفة «الغارديان»، امس، إن عدد البريطانيين الذين يسافرون إلى سورية وصل إلى مستويات مثيرة للقلق تملي على الحكومة اتخاذ إجراءات عاجلة، بما في ذلك تجريدهم من جوازات السفر.

وحذرت اللجنة من تزايد خطر الجهاديين البريطانيين العائدين من سورية، مشيرة إلى أن التجريد من جوازات السفر هو أداة حيوية وقوية لمنع المتطرفين البريطانيين من السفر إلى سورية للمشاركة في القتال، وتطوير مهارات على شن هجمات إرهابية.

وأبدت استغرابها من قيام السلطات البريطانية بسحب جوازات سفر 14 متطرفا بريطانيا فقط منذ ابريل من العام الماضي.

وأضافت اللجنة البرلمانية البريطانية للشؤون الداخلية نحن بحاجة إلى استجابة فورية لثني ومنع البريطانيين الراغبين في السفر إلى سورية للمشاركة بالقتال، ومساعدة البلدان التي تعد المفتاح الرئيسي لاعتراضهم، وضمان أن العائدين منهم لا يشكلون خطرا على أمن المملكة المتحدة.

واقترحت على الحكومة البريطانية زيادة التنسيق مع الدول التي تمثل نقاط عبور البريطانيين إلى سورية، مثل تركيا والأردن ولبنان.

وحذر متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية من أنه حتى الناس الذين يسافرون إلى سورية لأسباب إنسانية بحتة يعرضون أنفسهم لمخاطر جسيمة، بما في ذلك تجنيدهم من قبل الجماعات الإرهابية.

في هذا الوقت، طالبت الخارجية السورية الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي باتخاذ إجراءات فورية بحق الدول الراعية للمجموعات الإرهابية التي تنتشر على أراضيها، وإلزام تلك الدول بالتوقف عن تقديم الدعم المالي واللوجيستي لتلك الجماعات. وأكدت الخارجية في رسالتين متطابقتين حسبما أفادت وكالة الأنباء السورية (سانا) امس أن تبني «الجبهة الإسلامية» لتفجير فندق (الكارلتون) في مدينة حلب هو دليل جديد يدعم مطالب حكومة دمشق بإدراج تلك الجماعة على قائمة الإرهاب، مضيفة ان تلك المجموعات الإرهابية المسلحة أقدمت على ارتكاب جرائم منظمة ومتعمدة لتدمير المواقع التراثية والدينية والمعالم الثقافية والتاريخية والحضارية داخل سورية.

السيسي: الوعي شريك للحلول الأمنية في مواجهة المخاطر

القاهرة - أ.ش.أ: أكد المرشح الرئاسي عبدالفتاح السيسي أن حل المشكلات التي تواجه مصر ليس أمنيا فقط، وإنما لابد من أن يكون هناك وعي يشارك في تشكيلة المجتمع بالكامل من خلال فكر وإرادة جمعيين، وذلك خلال رسائله التي وجهها للشعب المصري.

وأوضح السيسي - في رسائله التي أذاعت قناة «القاهرة والناس» الفضائية الليلة قبل الماضية أجزاء منها - أنه لابد أن يساهم المجتمع في وعي جديد بدلا مما وصفه بـ «الوعي المزيف»، حيث يكون في ذلك دور لكل من الإعلام والمسجد والمدرسة والسياسيين ورجال الحكم (أو رجال الدولة) كي يكون هذا الوعي حقيقيا لمواجهة المخاطر الحقيقية.

وطالب السيسي كل من يقدم على إلحاق أي ضرر بأي شيء أن يفكر في أن الدولة قد لا تمتلك ثمن إصلاحه، ومطالبا أيضا بمراعاة الضوابط الشرعية والإنسانية.

وقال لمن يقدم على ذلك «هل ذلك لأجل نصرة دينك؟ لن ينتصر الدين بهذه الطريقة. الدين لا ينتصر على أشلاء الناس. الدين ينتصر بالبناء. بالمحبة. بالرحمة. بالإخلاص».

في سياق آخر، أكد المرشح الرئاسي على أهمية ربط مؤسسات المجتمع المدني بمؤسسات الدولة الأخرى، مؤكدا أنه لا أحد يرفض أبدا أن تكون هناك مؤسسات وآليات تساهم في تطوير الحياة السياسية في مصر، لكنه يتمنى أن تكون بجانبها منظمات تعمل على المشاكل الاقتصادية والاجتماعية.

وأضاف أن هذه المنظمات يجب أن يكون لها صوت عال بنفس صوت المنظمات السياسية، وذلك لأنه لو لم يكن هناك تكافؤا في الصوتين سيؤثر ذلك سلبا على المنظومة بأكملها.

وشدد على أنه بجانب الملفات السياسية، هناك ملفات بحاجة لنفس الجهد ونفس المعاملة، لذلك فهو له تحفظ - وليس رفضا - على الفهم وعلى الأداء، موضحا أن الدراسة مرتكزة على أن نجاح مصر يقتصر فقط على أن تكون هناك حياة سياسية ناجحة.

وتابع «هذا الكلام به الكثير من الصحة، ولكن هذا ليس كافيا. فلابد من حياة ناجحة اقتصاديا واجتماعيا ودينيا ناجحة، وإلا يكون هناك خلل كبير».

وتطرق المرشح الرئاسي عبدالفتاح السيسي أيضا إلى ضرورة أن تكون القرارات مبنية على دراسات علمية، وأن تكون هناك مراكز للدراسات الاستراتيجية في مصر تثري صانع القرار أو للسياسيين بأفكار ونظريات، لافتا إلى أن مثل هذه المراكز قليلة في مصر، علاوة على أن الموجود منها ليس له دور فعال بالدرجة المطلوبة.

وأضاف «نحن بحاجة لذلك. بحاجة إلى أن يكون هناك بدل المركز عشرة مراكز».

وألمح إلى أن الأحزاب السياسية، التي قال انه يريد أن تكون لها تأثير ودور حقيقي في الوقت الراهن وفي المستقبل، لابد أن يكون لديها مراكز للدراسات الاستراتيجية تعينها على طرح حلول حقيقية للمشكلات بشكل علمي، لا أن يكون الحل المطروح يسير في اتجاه مغاير للواقع.

أكد أنه يسعى إلى دولة ديموقراطية مدنية تخضع للشعب

صباحي: جمعنا 218 ألف جنيه تبرعات لحملتي الانتخابية حتى الآن

القاهرة - أ.ش.أ: أكد المرشح الرئاسي حمدين صباحي أن مصر قادرة على تحقيق المكانة التي تليق بها وتحقيق العدالة الاجتماعية بالإضافة إلى الاستقلال في القرار الوطني وتحقيق النظام الديموقراطي الذي يحترم حقوق المواطنين في صون الحريات واختيارهم لنظامهم السياسي وانتخاب من يشاؤون وإسقاطه بآليات ديموقراطية.

وقال صباحي في مقابلة مع قناة «سي بي سي» امس الاول أنه يسعى إلى دولة ديموقراطية مدنية تخضع للشعب ولا يخضع الشعب لها، مشيرا إلى أن الشعب المصري في حاجة إلى أن يرى في موقع رئيس الجمهورية شخصا لديه إرادة منتصرة للأغلبية بالإضافة إلى رؤية لتحقيق أهداف المواطنين.

وأوضح أن هذا لن يتحقق إلا في وجود سلطة بيد الشعب وبشخص من هذا الشعب الذي شعر بألمه وعاش وسط القوى الاجتماعية وتحاور مع جميع القوى السياسية ويدرك الاختلاف والنقد ويقبله مهما كان هذا النقد حادا.

وقال صباحي انه يؤمن بأن الجيش المصري وطني ومهمته أن يحمي البلاد، مشددا على أن الشعب المصري يحتاج إلى الجيش وتطويره وضمان موارد تسليحه وجاهزيته الدائمة.

وأضاف «ان مشاكل مصر كثيرة، وعلينا التركيز على التنمية الشاملة للفرد داخل المجتمع، في جميع المجالات، تعليم وإسكان وصحة، وأن يحصل على أجر عادل، فضلا عن البيئة النظيفة والمعاشات».

وتابع: «ان الفرد يعطي أفضل إسهام ذهني وعضلي له من أجل الارتقاء بالبلاد، إذا حصل على حقوقه أولا، وأن الفقر هو المهانة الحقيقية لمصر، فأكثر من نصف المصريين يعيشون تحت خط الفقر، والمصريون في معارك متواصلة مع الفقر».

وقال صباحي: «المصريون يعانون من غياب العدالة الاجتماعية، والمرأة تتعرض للظلم لحساب الرجل، والعدالة الاجتماعية ستحققها التنمية الشاملة، والحريات ستتحقق من خلال نظام ديموقراطي، وإن الكرامة الوطنية ستتحقق من خلال سياسة خارجية من شأنها ان تصون كرامة المصريين في الخارج».

وأضاف أنه أدرج في برنامجه الانتخابي القضاء على البطالة من خلال مشروعات صغيرة ومتوسطة ومتناهية الصغر، موضحا أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تحتاج إلى إدارة كفؤة للتخطيط، واشار إلى أن برنامجه يتحدث عن اقامة مجلس أعلى لتلك المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر بالإضافة إلى التمويل مثل اقامة بنك الصعيد الذي يختص بتمويل مشروعات التنمية الصغيرة والمتوسطة في محافظات الصعيد.

وشدد المرشح الرئاسي حمدين صباحي على ضرورة هيكلة وزارة الداخلية من خلال الاهتمام بالأمن الجنائي، وتدريب ضباط الشرطة والأمناء، وقال «إن عقيدة وزارة الداخلية يجب أن تكون حماية المواطن وليس الحاكم وإعطاء الأولوية للأمن الجنائي لأنه مسؤوليتها الأولى».

وأضاف أن الشرطة في حاجة إلى رفع كفاءة الأجهزة الحديثة المستخدمة بالجهاز لتحقيق العدالة للمواطنين، وقال «إن جهاز الشرطة ضحية لفشل الحكومات وليس دورها مواجهة العمال والطلاب»، وأطالب الشعب المصري بأن يحتضن جهاز الشرطة تأكيدا على المصالحة بعد 30 يونيو.

وحول تعامله مع الجيش ومراقبته في حال فوزه في الانتخابات الرئاسية المقبلة، قال صباحي خلال حواره «إن الجيش ليس فوق المراقبة البرلمانية ولا فوق المؤسسات ولا بديل عن الكوادر المدنية في مناصب المحافظين، ولن يتم معاملة خريجي الجامعات كدرجة ثانية».

وأضاف أنه يدرك قيمة جيش بلاده ودوره الوطني، مشددا على أنه سيعمل على تمكينه ليكون جيشا قويا يحمي أمن مصر ولن يحكم، مشددا على حرصه على أن يكون الجيش المصري جاهزا لاسيما أنه آخر جيش في الوطن العربي بعد انهيار الجيش العراقي والسوري.

وفيما يتعلق بالدور الاقتصادي للجيش، قال صباحي: «كل الجيوش تلعب دورا اقتصاديا في الصناعات الحربية والتكنولوجيا، فلابد أن تتقدم الصناعات الحربية لأبعد درجة، وسأعمل على تكافؤ الفرص بين الجيش والمؤسسات الاقتصادية الخاصة في مجالات التنمية».

وقال صباحي، إن حجم التبرعات التي حصلت عليها حملته الانتخابية حتى الآن بلغت 218 ألف جنيه، لافتا إلى أن حجم التبرعات مناسب مع فتحه منذ عدة أيام فقط، موضحا أنه جمع 5 ملايين جنيه بالانتخابات الرئاسية السابقة.

وأشار صباحي إلى أنه يقبل أي تبرعات لحملته الانتخابية من أي مواطن طالما تنطبق عليه الشروط القانونية، نافيا في الوقت ذاته تبرع أي دولة عربية لحملته لأن هذا يخالف القانون.

أوباما يعلن ترشيح "ستيفن بيكروفت" سفيراً لواشنطن في مصر

واشنطن - الأناضول: أعلن الرئيس الأميركي، باراك أوباما، امس الاول ، ترشيح روبرت ستيفن بيكروفت، ليكون سفيرا للولايات المتحدة الأميركية للعمل في القاهرة، عقب فترة شهدتها مصر بدون وجود سفير دائم لواشنطن لديها منذ إنهاء السفيرة الأميركية آن باترسون فترة عملها بالقاهرة.

وقال بيان صادر عن البيت الابيض الأميركي، إن «المرشح لايزال في انتظار إقرار مجلس الشيوخ لترشيحه»، مشيرا إلى أنه عضو في الجهاز الديبلوماسي للخدمة الخارجية، والسفير الحالي في العراق.

كما رشح أوباما السفير «ستيوارت جونس»، ليخلف «بيكروفت» في منصبه كسفير لأميركا في العراق.

وفي وقت سابق، قالت الخارجية المصرية إنها وافقت على ترشيح سفير جديد للولايات المتحدة الأميركية للعمل في القاهرة، إلا أن بدر عبدالعاطي المتحدث باسمها، رفض الكشف عنه بدعوى أن «الأمر يخص الجانب الأميركي في الإعلان عن اسمه». ويشغل بيكروفت منصب أول سفير للولايات المتحدة لدى بغداد منذ انسحاب آخر الجنود الأميركيين من العراق في ديسمبر 2011. وعمل بيكروفت سفيرا لدى الأردن في الفترة من 2008 وحتى 2011، إلى جانب عمله كمساعد تنفيذي لاثنين من وزراء الخارجية الأميركية سابقا وهما كولن باول وكوندوليزا رايس. وفي سبتمبر الماضي، أسندت السفارة الأميركية بالقاهرة للسفير ديفيد ساترفيلد كقائم بالأعمال بالإنابة لحين تعيين سفير دائم.

تم أسندت بعد ذلك في منتصف يناير الماضي، مهام القائم بالأعمال إلى مارك سيفر الذي كان يشغل منصب نائب رئيس البعثة الديبلوماسية للسفارة الأميركية منذ وصوله إلى القاهرة في سبتمبر 2011.